

تفسير ابن عربي

@ 256 | لباسكم النوري الأصلي أو جوار الحق الذي كنتم تسكنون فيه بهداية أنوار الصفات | ^ (لا يفتنكم الشيطان) ^ عن دخول الجنة وملازمتها بنزع لباس الشريعة والتقوى عنكم | ! 2 2 ! منها بنزع اللباس الفطري النوري . | | [تفسير سورة الأعراف من آية 29 إلى آية 30] | | ! 2 2 ! أي : العدالة والاستقامة ! 2 2 ! ذواتكم | الموجودة بمنعها عن الميل والزيغ إلى طرفي الإفراط والتفريط في العدالة ، وعن | التلوينات في الاستقامة ! 2 2 ! أي : كل مقام سجود أو وقت سجود ، | والسجود أربعة أقسام : سجود الانقياد والطاعة وإقامة الوجه فيه بالإخلاص ، | والاجتناب عن الرياء والنفاق في العمل ، | والالتفات إلى الغير فيه ، ومراعاة موافقة | الأمر مع صدق النية والامتناع عن المخالفة في جميع الأمور وهي العدالة وسجود | الفناء في الأفعال وإقامة الوجه فيه بالقيام بحقه بحيث لا يرى هو مؤثراً غير | ولا | يرى مؤثراً من نفسه ولا من غيره ، وسجود الفناء في الصفات ، وإقامة الوجه عنده | بالمحافظة على شرائطه بحيث لا يرى زينة ذاته بها ولا يريد ولا يكره شيئاً من غير أن | يميل إلى الإفراط بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا إلى التفريط بالتسخط | على المخالف وسجود الفناء في الذات ، وإقامة الوجه عنده بالغيبة عن البقية ، | والانطماس بالكلية والامتناع عن إثبات الأنية والإثنية فلا يطغى بحجاب الأنانية ولا | يتزندق بالإباحة وترك الطاعة . ! 2 2 ! في المقام الأول | بتخصيص العمل به ، وفي الثاني والثالث برؤية الدين والطاعة من | ، وفي الرابع | برؤيته با ، فيكون | هو المتدين بدينه ليس لغيره فيه نصيب ! 2 2 ! | بإظهاركم واختفائه ! 2 2 ! بفنائكم فيه واختفائكم ليظهر . | | ! 2 2 ! إليهم بهذا الطريق ! 2 2 ! كلمة ! 2 2 ! بسبب | اتخاذهم شياطين القوى النفسانية الوهمية والتخيلية ! 2 2 ! لمناسبة | ذواتهم في الظلمة والكدورة والبعد عن معدن النور إياهم ، والجنسية التي بينهم في | الركون إلى الجهة السفلية ، والميل إلى الزخارف الطبيعية ! 2 2 ! | لأن سلطان الوهم بالحسبان . | تفسير سورة الأعراف من آية 31 إلى آية 34 |